

# المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع محصول القطن ببعض قري مركزي القنطرة شرق والقنطرة غرب بمحافظة الإسماعيلية

عفاف عبد الفتاح جلال عوض الله<sup>١</sup>؛ محمد حنفي يونس عبد النبي<sup>٢</sup>؛ سامي سعد محمد بدر<sup>٣</sup>

## الملخص العربي

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن عند إنتاجه ببعض قري محافظة الإسماعيلية، والتعرف علي أهم مصادر المعلومات الزراعية التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم لحل هذه المشكلات، وأخيراً التعرف علي أهم المقترحات لحل تلك المشكلات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.

أجري البحث علي مركزي القنطرة غرب، والقنطرة شرق، وتم اختيار قريتين من كل مركز وفقاً لمعاري المساحة وعدد الزراع فكانت: قرية البياضية وقرية الروضة من مركز القنطرة غرب، وقرية جلبانة وقرية السلام من مركز القنطرة شرق، حيث كانت المساحة المزروعة بالمركزين كما يلي: القنطرة غرب ١٠٧٥ فدان، والقنطرة شرق ١٨٥٠ فدان بإجمالي ٢٩٢٥ فدان، وبلغ حجم عينة البحث ١٨١ مبحوثاً وفقاً لمعادلة Krejcie & Morgan من شاملة البحث والبالغ عددهم ٣٤٠ مزارعاً للقرية المختارة.

وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف حصر زراع محصول القطن بالجمعيات التعاونية الزراعية للقرية المختارة. وجمعت البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بعد التأكد من صلاحيتها، خلال شهر يوليو ٢٠٢٤م، واستخدم في تحليل البيانات إحصائياً المتوسط الحسابي، والمدى، والعرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية في عرض النتائج.

وكانت أهم النتائج التي أسفرت عنها البحث ما يلي:

أن (٣٢٪) من المبحوثين يقعون في فئة التعرض المنخفض لمصادر المعلومات، وأن (٦٣٪) منهم يقعون في فئة التعرض المتوسط، في حين تبين أن (٥٪) منهم كانوا في فئة التعرض المرتفع لمصادر المعلومات، والجيران والأهل ذوي الخبرة احتلت المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات الزراع حيث ذكرها (٩١٪) من المبحوثين، بينما احتلت البرامج الزراعية بالتلفزيون المرتبة الثانية حيث ذكرها (٧٩٪) منهم، وجاء الأخصائي الزراعي في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٧٪).

تبين من النتائج وجود مشكلة واحدة وهي مشكلة ارتفاع نسبة ملوحة التربة وقد ذكرها الغالبية من المبحوثين بنسبة ٨٨٪ من إجمالي المبحوثين، وجاءت مشكلتي قلة مياه الري في موسم الصيف، وعدم وصول المياه إلى نهايات الترع في المرتبة الأولى والثانية وذكرهما ٨٨٪، ٢٥٪ من المبحوثين، واحتلت المرتبة الثالثة عدم تطهير الترع والمصارف حيث ذكرها ٢٢٪ من المبحوثين.

اتضح أيضاً وجود مشكلتين ذكرهما نسبة عالية من المبحوثين وهما: عدم توفير مبيدات القطن والتقاوي وكذلك والأسمدة وذكرها ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٦٪ منهم، وانخفاض عدد مصائد ديدان اللوز حيث ذكرها ما يزيد عن أكثر من ثلث المبحوثين بقليل بنسبة ٣٥٪ منهم، واحتلت أربع مشكلات مالية بنسبة ٥١٪ أي نصف عدد المبحوثين وهي ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية، وارتفاع أسعار مبيدات القطن والتقاوي، وارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش، وانخفاض سعر بيع قنطار القطن.

أفادت النتائج وجود ثلاث مشكلات متعلقة بالأنشطة الإرشادية وهي على الترتيب: قلة وجود الحملات الإرشادية الخاصة

معرف الوثيقة الرقمية: 10.21608 /asejaiqjsae.2025.422401

<sup>١</sup>معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

<sup>٢</sup>معهد بحوث القطن - قسم بحوث التقويم الإقليمي.

استلام البحث في ١٠ مارس ٢٠٢٥، الموافقة على النشر في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

وفي نفس الوقت يعتبر القطن من أهم محاصيل الألياف الطبيعية الهامة في العالم من حيث المساحة والإنتاجية، ويعد من المحاصيل النقدية Cash Crops للدول المتخصصة في إنتاجه وتصنيعه، ويوفر المادة الخام اللازمة لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة التي يستوعب كمًا هائلًا من العمالة الزراعية والصناعية تصل إلى ٥٥,٨٪ من حجم العمالة في القطاع الزراعي والصناعي معًا، وتعتمد عليه العديد من الصناعات مثل الزيوت والمسلي الصناعي والصابون والمفرقات وأوراق النقد والأعلاف والحري الصناعي، علاوة على تأثر الإنتاج الحيواني والداجني بكميات وجودة وأسعار الكسب الناتج، (الحسيني، ٢٠١٤، ص ٩٩٣).

تعرضت مساحة القطن في مصر في السنوات الأخيرة إلى انخفاض مطرد لعدد من الأسباب نتج عنه انخفاض في الإنتاجية ودخل المزارع مما أدى إلى عزوف المزارعين عن زراعته وتراجع حصة مصر عالميًا من الأقطان الطويلة الممتازة، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١١، ص ٣).

وذكر إبراهيم (٢٠٠٩، ص ٣) أن الفلاحين هجروا زراعة القطن لعدة أسباب أهمها انخفاض العائد من زراعة القطن عن المحاصيل الأخرى، وإلغاء الدورة الزراعية، وعدم وجود تجمعات كبيرة مزروعة بالقطن، وعدم وجود تسويق محكم، وعدم تنظيم عملية التسويق في الداخل والخارج، وعدم تحديد سعر ضمان مجزئ حتى يجد الفلاح الأمان الكافي لزراعة القطن، وكذلك عدم تحديد سعر إيجار مناسب للأرض الزراعية للحد من زيادة الإيجارات المستمرة.

وقد واجهت زراعة القطن العديد من المشكلات التي أدت إلى تراجع الفلاح عن زراعته نتيجة لانخفاض أسعاره واتجاهه إلى زراعة محاصيل أخرى أكثر قيمة وعائدًا اقتصاديًا له، مثل زراعة محاصيل الحبوب كالقمح والأرز والذرة على أمل

بمحصول القطن، وعدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن وذكرها نسبة ١٧٪ من إجمالي المبحوثين.

أظهرت النتائج وجود ثلاث مشكلات متعلقة بالسياسة الزراعية وهي: تخلي المختصين عن دعم الفلاح حيث ذكرها المبحوثين بنسبة ٢٤٪ من الإجمالي، وإلغاء الدورة الزراعية وذكرها غالبية المبحوثين بنسبة ١٨٪ منهم، وتأخر المختصين عن إعلان سعر شراء القطن بنسبة ١٥٪ من إجمالي عدد المبحوثين.

كانت أهم مقترحات المبحوثين لحل مشكلاتهم هي: رفع سعر توريد قطن القطن لرفع صافي العائد بنسبة (٩٨٪)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعد الزراعة بفترة كافية بنسبة (٩٣٪)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقايي من الجمعية الزراعية بنسبة (٨٧٪)، والعودة إلى نظام الدورة الزراعية بنسبة (٨١٪)، وتدخل الحكومة لحماية المزارع احتكار التجار وجشعهم بنسبة (٧٧٪)، وإعادة إقراض المزارع بفائدة بسيطة بنسبة (٧٣٪)، وتوفير الميكنة في عملية جني القطن بنسبة (٦٧٪)، وتجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية بنسبة (٦٥٪)، وتحسين نوعية التقايي المنتقاة بنسبة (٥٢٪)، وزيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعا للمزارع المجتهدين بنسبة (٤٠٪)، وتسويق محصول القطن عن طريق البنوك الزراعية بنسبة (٣٥٪).

الكلمات المفتاحية: عزوف المزارع- تناقص مساحات زراعة القطن - الخف والترقيع.

### المقدمة

يحتل القطن المصري موقعا متقدرا في قمة أقطان العالم بفضل تميزه بالجودة العالية لصفات التيلة التي أكسبته الشهرة العالمية بين أقطان العالم منذ ظهوره في وحتى الآن.

ويعتبر القطن أحد المحاصيل التصديرية العامة لمكانته المرموقة في الأسواق العالمية لصفات جودته المتميزة من حيث طول التيلة والمتانة والنعمومة والتجانس، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١١، ص ٢٠).

الالتزام بها لتنمية محصول حيوي مثل القطن في ظل مسؤولياتها عن دعم مزارعي القطن، (عصام، ٢٠١٤).

وحيث أن كل ما يتعلق بالزراعة إعداداً وإنتاجاً وتسويقاً يعتبر من بين مجالات العمل الإرشادي ويمكن لجهاز الإرشاد الزراعي القيام بالعديد من الأدوار الهامة في مجال زراعة وإنتاج وتسويق محصول القطن من خلال صياغة إستراتيجية جديدة للتعامل مع محصول القطن باعتباره محصول إستراتيجي وخاصة في ظل التغيرات والتحديات العالمية وفي إطار ما طرأ من تغيير في السلوك التسويقي لمحصول القطن في أسواق التصدير وما طرأ من تحولات تكنولوجية في الصناعات، ومحاولة العمل على تحسين الإنتاجية الفدانبة بتقديم الدعم الفني والإرشادي للزراع، وكذا محاولة إيجاد أو صياغة علاقة جديدة بين المختصين والمزارع من أجل التغلب على سلوك الزراع العازفين عن زراعة محصول القطن، وإقناع الزراع بقبول وتبنى المعلومات والأفكار والممارسات الفنية المستحدثة من خلال وضع برامج إرشادية تستهدف تغيير سلوك الزراع وإقناعهم بتبنى المستحدثات في هذا المجال من أجل تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية، (الطنطاوي وزيدان، ٢٠١٤، ص ١١٦).

وفي محافظة الإسماعيلية يتم زراعة "القطن" بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق حيث بلغت المساحة المزروعة عام ٢٠١٩م حوالي ٧٩٧ فدان بواقع ٢٩٧ فدان القنطرة غرب، و ٥٠٠ فدان القنطرة شرق ثم زادت المساحة المزروعة عام ٢٠٢٠م وبلغت ١٧٣٢ فدان بواقع ٧٠٤ القنطرة غرب، ١٠٢٨ القنطرة شرق من صنف "جيزة ٩٤" والذي يعتبر مناسباً لنوع التربة بالمحافظة ذات الإنتاجية المرتفعة، لتمييزه بنمو متناسب لا يميل للهيأ الخصري، فبلغ متوسط إنتاج الفدان الواحد من ١٠ قنطير إلى ١٢ قنطاراً للفدان عام ٢٠١٩م ثم تراجع متوسط الإنتاج إلى ٤-٥ قنطار للفدان عام ٢٠٢٠م بسبب ضعف أصناف التقاوي واختلاط البذور

الاستفادة من الزيادة القياسية في أسعارها، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة، (علي، ٢٠١٥، ص ٢).

ونتيجة لذلك تراجع الدور التجاري للقطن المصري عالمياً ومحلياً، مما أثر سلباً على مكانة مصر في الأسواق العالمية. ويؤكد ذلك ما ذكرته الإحصاءات من تراجع في حجم إنتاج هذا المحصول، حتى اضطررنا في بعض الأحيان إلي استيراد أنواع متعددة من الأقطان، ولكن بقية سمعة القطن المصري طويل التيلة تحتفظ بمكانتها ونادي الكثيرون بزيادة المساحات المزروعة بالقطن، وبتحديد سعر ضمان يشجع المزارعين حتى يعود هذا المحصول لصدارة المنتجات الزراعية المصرية فما زالت المساحة المزروعة قطناً لا تتناسب مع أهمية القطن وضرورة زارعه بمساحات كبيرة، وذلك يعود إلي وجود محاصيل منافسة مثل الأرز والذرة، ومحاصيل الأعلاف الصيفية مثل البرسيم الحجازي، وكذلك ارتفاع تكلفة إنتاج القطن من أجور ومستلزمات إنتاج وخصوصاً الأسمدة، بالإضافة إلي عدم الالتزام بالدورة الزراعية مما يجعل النباتات عرضة للإصابة بالحشرات خاصة ديدان اللوز، ولذلك يجب توعية الزراع بضرورة الزراعة في تجميعات زراعية لا تقل عن 51 فداناً وذلك لسهولة المقاومة والقيام بباقي العمليات الزراعية المطلوبة ولكي تتناسب مع عملية الجني الميكانيكي، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١٤).

وقد أدى انخفاض إنتاج القطن إلي أن الكثير من مصانع الغزل والنسيج لم تعد تعمل بكامل طاقتها، وهو الأمر الذي يؤكد تعرض الكثير من مصانع الغزل والنسيج في مصر لخسائر فادحة، مما يهدد آلاف العمال بالتشرد والضياع. بالإضافة إلي انتهاء العمل بأسلوب الدورة الزراعية التي كانت تسمى دورة القطن التي كانت ملزمة للفلاح ومن يخالف ذلك يتعرض لعقوبة كبيرة، أما الآن فالفلاح يزرع المحصول الذي يجلب له عائداً كبيراً، بغض النظر عن أهداف الدولة العامة، لذلك يجب على المختصين وضع خطة عامة على الجميع

٤- التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على ما يواجههم من مشكلات بمنطقة البحث.

### الأهمية التطبيقية للبحث

ترجع الأهمية التطبيقية لنتائج هذا البحث في أنها توجه نظر مخطوطا ومنفذوا البرامج الإرشادية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي إلى ضرورة أن يضعوا في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية في مجال زراعة وإنتاج محصول القطن ما أوضحت نتائج البحث، من وجود مشكلات تؤثر على زراع محصول القطن، علاوة على ضرورة الأخذ في الاعتبار مقترحات الزراع المحفزة على زراعة محصول القطن ومحاولة تطبيقها بمنطقة البحث، مع مراعاة التنسيق مع جميع الهيئات ذات الصلة بزراعة وإنتاج القطن.

### الاستعراض المرجعي للبحث

**المشكلة:** يقصد بها في البحث الوضع الحالي غير المرغوب الذي يواجه الزراع المبحوثين والقائمين علي العمل الإرشادي الزراعي ويعيق نشاطهم في مجال النهوض بالإنتاجية لمحصول القطن بمحافظة الإسماعيلية.

**المعوق:** هو عامل أو ظاهرة تؤثر سلبا علي تحقيق أهداف معينة.

**أنواع المشكلات:** يواجه العمل الإرشادي الزراعي عدة مشكلات تتنوع في طبيعتها وتختلف حسب السياق البيئي والاجتماعي والاقتصادي. يمكن تصنيف هذه المشكلات إلى عدة أنواع رئيسية:

١. المشكلات الاقتصادية وتتمثل في:

أ- ضعف التمويل: قلة الموارد المالية المخصصة للعمل الإرشادي الزراعي، مما يحد من قدرة الإرشاد على توفير الأدوات والموارد اللازمة للمزارعين.

المحلية بالأجنبية، ولكن في عام ٢٠٢٤ زادت المساحة المزروعة بالمركزين المذكورين إلى ٢٩٢٥ فدان وعلي الرغم من هذه الزيادة في المساحة المزروعة إلي أن متوسط الإنتاجية للفدان قل بسبب العديد من المشكلات التي يواجهها المزارعون كمشكلة نقص المياه، ومشكلة نقل الأسمدة والمبيدات إلي القنطرة شرق بسبب الظروف الأمنية وصعوبة إجراء عمل التصريحات المرورية، انتشار الأمراض والآفات التي تصيب محصول القطن في منطقة البحث، (مديرية الزراعة بالإسماعيلية، ٢٠٢٤).

ومن ثم فإن للإرشاد الزراعي دوراً حيوياً في التنمية الزراعية، والتغلب على مشكلاتها بما ينقله من مشكلات إلي مراكز البحث العلمي وما يعود به من حلول وتوصيات إلي مواقع التطبيق، محاولاً إقناع جمهوره الإرشادي بها، وتغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، (علي، ٢٠١٧، ص ص ٨١-٨٢).

ويشير التناقص الحادث في إنتاجية محصول القطن بمحافظة الإسماعيلية، يرجع إلى عزوف الزراع عن زراعة محصول القطن لوجود العديد من المشكلات، لذا كان من الضروري إجراء هذا البحث وحصر المشكلات الإنتاجية التي تواجههم، وما هي مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات التي تؤثر علي إنتاج محصول القطن بالمحافظة.

### أهداف البحث

**بناء على مشكلة البحث السابق عرضها تم صياغة الأهداف البحثية التالية:**

- ١- التعرف على المصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بمحصول القطن بمنطقة البحث.
- ٢- التعرف على المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين في مجال إنتاج محصول القطن بمنطقة البحث.
- ٣- التعرف على الأهمية النسبية للمشكلات في مجال إنتاج محصول القطن من وجهة نظر المبحوثين.

## ٦. المشكلات النفسية والسلوكية وتتمثل في:

## ٢. المشكلات الاجتماعية وتتمثل في:

أ- مقاومة التغيير: بعض المزارعين قد يرفضون تبني أساليب وتقنيات جديدة بسبب تمسكهم بالتقاليد الزراعية أو خوفهم من المخاطرة.

ب- الفجوات الثقافية: قد تكون هناك اختلافات في القيم والمعتقدات بين المزارعين والمستشارين الزراعيين، مما يصعب التواصل الفعال.

ج- نقص الوعي الزراعي: قلة الوعي لدى المزارعين بأهمية التقنيات الحديثة وأساليب الزراعة المستدامة.

### ٣. المشكلات التقنية وتتمثل في:

أ- نقص التكنولوجيا المناسبة: غياب التقنيات الزراعية الحديثة أو عدم كفاءتها في بعض المناطق.

ب- الافتقار إلى التدريب الكافي: قلة فرص التدريب للمستشارين الزراعيين والمزارعين على حد سواء.

#### ٤. المشكلات البيئية وتتمثل في:

أ- الظروف المناخية المتغيرة: التغيرات المناخية والتقلبات الجوية التي تؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي وتزيد من تحديات الإرشاد الزراعي.

ب- تدهور التربة: تدهور التربة نتيجة للإفراط في استخدامها أو غياب الأساليب الزراعية المستدامة.

٥. المشكلات التنظيمية والإدارية وتتمثل في:

أ- غياب التنسيق: نقص التنسيق بين الجهات الحكومية، منظمات المجتمع المدني، والمزارعين، مما يقلل من فعالية برامج الإرشاد الزراعي.

ب- البيروقراطية: الإجراءات الإدارية المعقدة والبطء في تنفيذ السياسات والبرامج الإرشادية.

وهناك بعض المشكلات التي تؤثر على العمل الإرشادي الزراعي في الدول النامية منها: نقص الخدمات المدعمة التي يقدمها الإرشاد للزراع، وعدم تبسيط التوصيات الإرشادية ونشرها بأسلوب يسهل فهمه بالنسبة لجمهور المسترشدين، وعدم حصول العاملين بالجهاز الإرشادي على الدورات التدريبية المناسبة، كما أن التوصيات بصعب تمثيلها مع

استثمارات كافية في تطوير أصناف مقاومة للآفات والظروف البيئية القاسية.

لحل هذه المشكلات، يقترح العلماء عدداً من الحلول مثل: تطوير تقنيات الري الحديثة لترشيد استهلاك المياه، واستخدام أصناف مقاومة للآفات والأمراض، ودعم الفلاحين بالتكنولوجيا الحديثة والبحوث الزراعية، وتحسين نظم الإدارة الزراعية والاهتمام بالبحث العلمي في مجالات الزراعة المستدامة وهذه الحلول تتطلب تعاوناً بين الحكومة، الباحثين، والمزارعين لتحسين وضع محصول القطن في مصر وزيادة إنتاجيته وجودته.

#### بعض الدراسات والبحوث العلمية السابقة

(١) دراسة محمد ومحمود (٢٠٢٤، ص ٢٢٢) "دراسة تحليلية لأثر السياسات الزراعية علي محصول القطن في مصر (دراسة ميدانية بمحافظة بنى سويف)":

أظهرت النتائج أن المشكلات التي يواجهها مزارعي القطن، والتي قد تؤدي في كثير من الأحيان إلي عزوف المزارعين عن زراعة المحصول، مما يؤدي إلي نقص المساحة المنزرعة وانخفاض الإنتاج، وبالتالي عدم قدرة الدولة علي الوصول إلي المستهدف تصديره من محصول القطن إلي الأسواق الخارجية، وتتمثل هذه المشكلات كما يلي:

**أولاً: مشكلات إنتاجية** وتتمثل في: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بصف عامة وأسعار المبيدات المستخدمة في الرش الوقائي بصفة خاصة، وارتفاع أجور الأيدي العاملة، وعدم توافر الأيدي العاملة خاصة في مرحلة الجني، وعدم توافر المياه بالكمية والفترات الكافية خاصة في المراحل الحرجة من عمر النبات، وهي مرحلة تكوين اللوزة، مما يؤثر علي إنتاجية الفدان وبالتالي كمية الإنتاج، وتناثر المساحات المنزرعة مما يصعب عملية الفحص الحقل، وقلة عدد المرشدين الزراعيين، وتفتت الحياة الزراعية، وقلة وسائل الميكنة الزراعية.

أهداف الزراعة ونقص الإمكانيات لدي الزراعة وخاصة الإمكانيات المادية، ونقص الحوافز المقدمة للعاملين، وصعوبة وضع برامج إرشادية مناسبة لاحتياجات وأهداف الزراعة.

**رؤي العلماء حول المشكلات التي يتعرض لها محصول القطن في مصر، (هلال، ٢٠٢٠):**

تواجه زراعة محصول القطن في مصر العديد من المشكلات التي تؤثر على الإنتاجية والجودة، وقد ناقش العديد من العلماء والباحثين هذه المشكلات. وفيما يلي أبرز القضايا التي يتم التركيز عليها:

١. تغيرات المناخ: يعتبر تغير المناخ أحد أكبر التحديات التي تواجه زراعة القطن في مصر. الارتفاع المستمر في درجات الحرارة وقلة الأمطار يؤثران سلباً على المحصول، حيث يؤدي ذلك إلى تقليل العائد وتقليل جودة الألياف.

٢. نقص المياه: يعد شح المياه من أبرز المشاكل التي تؤثر على الزراعة في مصر بشكل عام، وخاصة محصول القطن الذي يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.

٣. الأمراض والآفات: يتعرض محصول القطن للعديد من الأمراض والآفات مثل دودة القطن والذبابة البيضاء، مما يؤدي إلى تراجع الإنتاجية وزيادة الحاجة إلى المبيدات الكيميائية التي تضر بالبيئة وتؤثر على صحة الإنسان.

٤. ارتفاع تكاليف الإنتاج: يتعرض مزارعي القطن إلى تحديات مالية بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج، خاصة مع زيادة أسعار الأسمدة والمبيدات.

٥. تراجع الجودة: يعاني القطن المصري من تراجع في جودته مقارنة بالقطن من بعض الدول الأخرى، وذلك بسبب تدهور طرق الزراعة وعدم استخدام أصناف مقاومة للأمراض.

٦. نقص البحوث والتطوير: يلاحظ العلماء غياب الاهتمام الكافي في البحوث الزراعية المتعلقة بالقطن، وعدم وجود

(٤) دراسة السيد (٢٠٢١، ص ١١٢٩) "دراسة تحليلية لأثر السياسة الزراعية علي محصول القطن في مصر (دراسة حالة بمحافظة الفيوم)":

أوضحت النتائج أن محصول القطن تعرض لتغيرات عديدة أدت إلي عدم وضوح واستقرار السياسة القطنية في ظل فقد مكانته في السوق العالمي مما أدى إلي التراجع الواضح في المساحة المزروعة.

واتضح من النتائج أيضا وجود علاقة موجبة بين كمية الإنتاج من القطن وكلا من السماد البلدي، والعمل الآلي، وكمية مياه الري، والسماد البوتاسي، والعمل البشري، والتي بلغت نحو ٠,٣٢١٪، ٠,٧٤١٪، ٠,٤٣٤٪، ٠,٦٧٩٪، ٠,٧٩٨٪ علي الترتيب.

(٥) دراسة عطية (٢٠١٨، ص ١١٧) "دراسة اقتصادية للمشاكل التي تواجه إنتاج القطن في مصر (دراسة حالة مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة)":

أظهرت النتائج البحثية أن المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي القطن مشكلة اختلاط الأصناف ببعضها وانخفاض جودة التقاوي وجاءت في مقدمة المشكلات بنسبة (٩٢٪)، وذلك نظرا لعدم وجود رقابة علي حركة نقل تقاوي الإكثار بين المحافظات وبعضها حيث لا يجب زراعة أكثر من صنف في مكان واحد لمنع الاختلاط بين الأصناف، ويلبها مشكلة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٩٠٪)، وبخاصة أسعار الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية، ثم مشكلة غش المبيدات وكانت في المرتبة الثالثة بنسبة (٨٨٪) وذلك لعدم وجود مكان موثوق لشراء المبيدات.

أما عن المشاكل التسويقية كان من أهمها مشكلة عدم وجود سعر استرشادي معنن مسبق يغطي تكاليف الإنتاج ويحقق عائد اقتصادي مجزي يشجع المزارعين قبل القيام باتخاذ قرار الإنتاج من عدمه وكانت بنسبة (٩٦٪)، وأخيراً مشكلتي التأخر في تطبيق قانون الزراعة التعاقدية وتحديد

ثانياً: مشاكل تسويقية وتتمثل في عدم وجود سعر ضمان معنن قبل ميعاد الزراعة، مما يؤدي عزوف المزارعين عن زراعة المحصول نظرا لارتفاع التكاليف الإنتاجية، وقلة عدد التجميعات الخاصة باستلام المحصول بالمراكز، وتخوف المزارعين من استلام الدولة للمحصول كما حدث في موسم ٢٠١٨.

(٢) دراسة جريدة (٢٠٢٣، ص ٣٨١) "تحليل اقتصادي لإنتاج وتجارة القطن في مصر والعالم":

أظهرت نتائج البحث انخفاضاً في المؤشرات الإنتاجية لمحصول القطن في مصر، وانخفض حجم الإنتاج بنحو ٨٢,٦٪ وكذلك انخفضت الصادرات بنحو ٨٧,٩٪، بينما زادت كمية الواردات بنحو ٧٨,٣٣٪.

لذا أوصي البحث بتعظيم الاستفادة من القطن المصري بسمته الطيبة من خلال تصنيعه محلياً بدلاً من تصديره كمادة خام، والتوسع في زراعة الأصناف قصيرة التيلة في الأراضي الجديدة جنباً إلي جنب مع الحفاظ علي الريادة في القطن طويل التيلة، والعمل علي زيادة إنتاجية القطن من خلال توافر الأسمدة الكيماوية ومستلزمات الإنتاج، وإنشاء صندوق موازنة لأسعار القطن، وتطبيق الزراعة التعاقدية بين المزارع والتاجر في المرحلة ما قبل الزراعة.

(٣) دراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢٢، ص ١٥٤) "وجهات نظر الزراع والعاملين بالإرشاد والخبراء حول الأسباب المؤدية لتناقص مساحات القطن في بعض قري محافظة أسيوط":

أفادت النتائج أن أسباب نقص مساحات القطن من وجهة نظر المزارعين تتمثل في انخفاض سعر بيع قنطار القطن وقلة تسويق المحصول بلغت نسبة (٩٩٪) ثم ارتفاع سعر المياه المستخدمة في ري المحصول بنسبة (٨٥٪) ثم عدم الإعلان عن سعر بيع المحصول بنسبة (٥٨٪) وأخيراً إصابة محصول القطن بالآفات بنسبة (٥٣٪).

الزراعية للقرى المختارة، وباستخدام معادلة: كريجسي ومورجان Krejcie & Morgan (١٩٧٠)، ص ص ٦٠٤-٦١٠). بلغ عدد أفراد العينة ١٨١ مبحوثاً من شاملة العينة والبالغ عددهم ٣٤٠ مزارعاً، وتم اختيار المبحوثين من القرى المختارة، وبناءً على ذلك تم اختيار ٩٠ مبحوثاً من قرية البياضية، ٣٤ مبحوثاً من قرية الروضة وهم تابعين لمركز القنطرة غرب، و ١١٢ مبحوثاً من قرية جلبانة، و ١٠٤ مبحوثاً من قرية السلام وهم تابعين لمركز القنطرة شرق (جدول ١).

### ثالثاً: جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لتحقيق أهداف البحث. وتم تصميم الاستمارة واختبارها مبدئياً على ٣٠ مزارعاً من قرية أم عزام من مركز القصاصين، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم جمع البيانات الميدانية خلال شهر يوليو ٢٠٢٤م.

### رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

واستخدم في تحليل البيانات إحصائياً المتوسط الحسابي، والمدى، والعرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية في عرض النتائج.

سعر عادل للفلاح، وعدم تطوير منظومة الغزل والنسيج مما أدى إلى ضعف الطلب على القطن المصري وبلغت النسبة (٧٦٪)، (٧٢٪).

### الطريقة البحثية

تشمل الطريقة البحثية على: منطقة البحث وعينته، وجمع البيانات، وأدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في عرض بيانات ونتائج هذا البحث، والمعالجة الكمية للبيانات.

### أولاً: منطقة البحث:

أجري البحث على مركزي القنطرة غرب، والقنطرة شرق، وتم اختيار قريرتين من كل مركز وفقاً لمعاري المساحة وعدد الزراع فكانت: قرية البياضية وقرية الروضة من مركز القنطرة غرب، وقرية جلبانة وقرية السلام من مركز القنطرة شرق، حيث كانت المساحة المزروعة بالمركزين كما يلي: القنطرة غرب ١٠٧٥ فدان، والقنطرة شرق ١٨٥٠ فدان بإجمالي ٢٩٢٥ فدان.

### ثانياً: عينة البحث:

وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف حصر زراع محصول القطن بالجمعيات التعاونية

### جدول ١. توزيع أفراد عينة الزراع المبحوثين بكل قرية من قرى البحث

| المركز      | القرى المختارة | المساحة | عدد الزراع | العينة |
|-------------|----------------|---------|------------|--------|
| القنطرة غرب | قرية البياضية  | ٧٨١     | ٩٠         | ٤٨     |
|             | قرية الروضة    | ٢٩٤     | ٣٤         | ١٨     |
| القنطرة شرق | قرية جلبانة    | ٩٦١     | ١١٢        | ٦٠     |
|             | قرية السلام    | ٨٨٩     | ١٠٤        | ٥٥     |
|             | الاجمالي       | ٢٩٢٥    | ٣٤٠        | ١٨١    |



#### خامساً: المعالجة الكمية للبيانات:

##### أ- التعرض للمصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بمحصول القطن بمنطقة البحث:

يقصد بها درجة اعتماد المبحوثين في الحصول على المعلومات الزراعية في مجال إنتاج محصول القطن من عشرة من مصادر المعلومات تمثلت في: (الجيران والأهل ذوى الخبرة، والبرامج الزراعية بالتليفزيون، والأخصائي الزراعي، والبرامج الزراعية بالراديو، والمجلات الزراعية، والنشرات الزراعية، وتجار الأسمدة والمبيدات، والمقالات الزراعية بالصحف، الباحثون بمراكز البحوث، وأساتذة كلية الزراعة)، وتم قياسها بسؤال المبحوث عن تعرضه لكل من تلك المصادر من عدمه، بمقياس يتكون من استجابات هي: (نعم، ولا) وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات (٢، و ١) على الترتيب، كما حسبت التكرارات والنسبة المئوية لتعرض المبحوثين لكل من تلك المصادر، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك، كما تم حساب درجة التعرض لتلك المصادر على أساس أن درجاتهم تراوحت ما بين ١٠-٢٠ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: تعرض منخفض (أقل من ١٣ درجة)، ومتوسط (من ١٣- لأقل من ١٦ درجة)، ومرتفع (١٦ درجة فأكثر).

##### ب- المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين والخاصة بمحصول القطن بمنطقة البحث كما يراها المبحوثين:

مشكلات متعلقة بالتربة الزراعية، ومشكلات متعلقة بمياه الري والصرف، ومشكلات متعلقة بمكافحة الآفات، ومشكلات مالية، ومشكلات إرشادية، ومشكلات متعلقة بالسياسة الزراعية.

حيث تم قياس المشكلات الإنتاجية عن طريق سؤال المبحوث عن وجود المشكلة من عدمه من خلال مقياس مكون من الاستجابات: (موجودة، وغير موجودة) وأعطيت لهذه الاستجابات درجتين (٢، ١) على الترتيب.

#### ج- الأهمية النسبية للمشكلات في مجال إنتاج محصول القطن من وجهة نظر المبحوثين:

حيث تم قياسها بسؤالهم عن أهمية المشكلات التي سبق ذكرها في مجال إنتاج محصول القطن من خلال مقياس مكون من الاستجابات التالية: (هامة جداً، وهامة، وقليلة الأهمية، وغير هامة)، وأعطيت لهذه الاستجابات درجات (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب، وتم حساب الدرجة المتوسطة لأهمية كل مشكلة، وبناءً على ذلك تراوحت الدرجة المتوسطة ما بين ١-٣ درجات، وعلى ذلك فقد تم تقسيم تلك المشكلات إلى ثلاث مجموعات كما يلي: مشكلات قليلة الأهمية (أقل من ١ درجة)، ومتوسطة الأهمية (من ١- لأقل من ٢ درجات)، وهامة (٢ درجة فأكثر)، وتم ترتيب المشكلات داخل كل مجموعة تنازلياً وفقاً لذلك.

#### د- مقترحات المبحوثين للتغلب على ما يواجههم من مشكلات بمنطقة البحث:

وتم قياسها بسؤال المبحوثين عن مقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم في مجال إنتاج محصول القطن، وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل من تلك المقترحات، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لذلك.

#### سادساً: أدوات التحليل الإحصائي

استخدم لتحليل بيانات وعرض نتائج هذا البحث العرض الجدولي بالتكرارات، والنسبة المئوية، والدرجة المتوسطة.

#### النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بخصوص المصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم المتعلقة بمحصول القطن بمنطقة البحث والمشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال إنتاج محصول القطن بمنطقة البحث من وجهة نظرهم، وعلى أهمية تلك المشكلات، ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات.

### أولاً: المصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم في مجال إنتاج محصول القطن بمنطقة البحث:

أظهرت النتائج بالجدول (٢) أن (٣٢٪) من المبحوثين يقعون في فئة التعرض المنخفض، وأن (٦٣٪) منهم يقعون في فئة التعرض المتوسط، في حين تبين أن (٥٪) منهم كانوا في فئة التعرض المرتفع لمصادر المعلومات.

ومن ناحية أخرى فقد تبين من النتائج بالجدول (٣) أن المصادر التي يستقى منها المبحوثين معلوماتهم في مجال إنتاج محصول القطن من وجهة نظرهم كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: أن الجيران والأهل ذوى الخبرة احتلت المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات الزراع حيث ذكرها (٩١٪) من المبحوثين، بينما احتلت البرامج الزراعية بالتلفزيون المرتبة

الثانية حيث ذكرها (٧٩٪) منهم، وجاء الأخصائي الزراعي في المرتبة الثالثة حيث ذكرها (٦٧٪) منهم، في حين احتلت البرامج الزراعية بالراديو المرتبة الرابعة حيث ذكرها (٦٥٪) منهم، كما احتلت المجالات الزراعية المرتبة الخامسة حيث ذكرها (٥٥٪) منهم، بينما جاءت النشرات الإرشادية في المرتبة السادسة حيث ذكرها (٤٣٪) منهم، واحتل تجار الأسمدة والمبيدات المرتبة السابعة حيث ذكرها (٣٦٪) منهم، والمقالات الزراعية بالصحف (٢٤٪) في المرتبة الثامنة كمصدر لمعلومات زراع القطن، والباحثون بمراكز البحوث في المرتبة التاسعة (١٧٪)، واحتل أساتذة كلية الزراعة المرتبة العاشرة والأخيرة حيث ذكرها (٨٪) من إجمالي المبحوثين.

### جدول ٢. الأعداد والنسب المئوية وفقاً لدرجة تعرض المبحوثين للمصادر التي يستقون منها معلوماتهم في مجال إنتاج محصول القطن

| الفئات                               | عدد | %     |
|--------------------------------------|-----|-------|
| تعرض منخفض (أقل من ١٣ درجة)          | ٥٨  | ٣٢,٠  |
| تعرض متوسط (من ١٣ - لأقل من ١٦ درجة) | ١١٤ | ٦٣,٠  |
| تعرض مرتفع (١٦ درجات فأكثر)          | ٩   | ٥,٠   |
| المجموع                              | ١٨١ | ١٠٠,٠ |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان. \* حسب النسبة المئوية على أساس حجم العينة (ن) = ١٨١ مبحوث

### جدول ٣. الأعداد والنسب المئوية للمبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم في مجال إنتاج محصول القطن

| م  | مصادر المعلومات             | عدد | %    |
|----|-----------------------------|-----|------|
| ١  | الجيران والأهل ذوى الخبرة   | ١٥٦ | ٩١,٠ |
| ٢  | البرامج الزراعية بالتلفزيون | ١٤٣ | ٧٩,٠ |
| ٣  | الأخصائي الزراعي            | ١٢١ | ٦٧,٠ |
| ٤  | البرامج الزراعية بالراديو   | ١١٨ | ٦٥,٠ |
| ٥  | المجلات الزراعية            | ٩٩  | ٥٥,٠ |
| ٦  | النشرات الزراعية            | ٧٨  | ٤٣,٠ |
| ٧  | تجار الأسمدة والمبيدات      | ٦٥  | ٣٦,٠ |
| ٨  | المقالات الزراعية بالصحف    | ٤٤  | ٢٤,٠ |
| ٩  | الباحثون بمراكز البحوث      | ٣٠  | ١٧,٠ |
| ١٠ | أساتذة كلية الزراعة         | ١٥  | ٨,٠  |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان. \* حسب النسبة المئوية على أساس حجم العينة (ن) = ١٨١ مبحوث

**ج- المشكلات المتعلقة بمكافحة الآفات:**

أتضح من النتائج وجود ثلاث مشكلات ذكرها نسبة عالية من المبحوثين وهما عدم توفير مبيدات القطن والتقايي وكذلك والأسمدة وذكرها ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين بنسبة ٥٦٪ من المبحوثين، وانخفاض عدد مصاديد ديدان اللوز حيث ذكرها ما يزيد عن أكثر من ثلث المبحوثين بقليل بنسبة ٣٥٪ من إجمالي المبحوثين.

**د- المشكلات المالية:**

أشارت النتائج إلى وجود أربع مشكلات هامة ذكرها المبحوثين وهي: ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية بنسبة ١٥٪، وارتفاع أسعار مبيدات القطن والتقايي بنسبة ١٤٪، وارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش بنسبة ١٣٪، وانخفاض سعر بيع قطار القطن بنسبة ٩٪.

**هـ- المشكلات الإرشادية:**

أفادت النتائج وجود ثمان مشكلات متعلقة بالأنشطة الإرشادية وهي على الترتيب: عدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن وتم ذكرها بنسبة ١٧٪ من إجمالي المبحوثين، وعدم وجود حقول إرشادية للقطن بنسبة ١٣٪ من إجمالي عدد المبحوثين، وعدم وجود ايام حقل لمحصول القطن بنسبة ١٢٪ من إجمالي عدد المبحوثين.

**و- المشكلات المتعلقة بالسياسة الزراعية:**

تبين من النتائج وجود ثمان مشكلات ومنها: تخلى المختصين عن دعم الفلاح حيث ذكرها المبحوثين بنسبة ٢٤٪ من الإجمالي، وإلغاء الدورة الزراعية وذكرها غالبية المبحوثين بنسبة ١٨٪ منهم، وتأخر المختصين عن إعلان سعر شراء القطن بنسبة ١٥٪ من إجمالي عدد المبحوثين.

**ثالثاً: الأهمية النسبية للمشكلات فى مجال إنتاج محصول القطن من وجهة نظر المبحوثين:**

أظهرت النتائج بالجدول (٥) ما يلي:

يتضح مما سبق أن من أحد أهم مصادر معلومات المبحوثين التي يتعرضون لها فى مجال إنتاجه من وجهة نظرهم كانت الجيران والأهل ذوى الخبرة، والبرامج الزراعية بالراديو، والأخصائي الزراعي وربما يرجع ذلك لقرب تلك المصادر منهم وفى حيز عمله فى مجال الزراعة، وهذا يوضح لنا أهمية بث العديد من البرامج الزراعية التوعوية من خلال البرامج الإذاعية الزراعية بمختلف أنحاء المحافظة، والعمل على إعداد الأخصائيين الزراعيين بإعداد الدورات التدريبية لهم من جهة، ومن جهة أخرى توجيه الرسائل الإرشادية الزراعية لزراع القطن بأماكنهم من خلال الندوات الإرشادية الزراعية التثقيفية، ويستدعى ذلك ضرورة بذل الجهد من الجهاز الإرشادي الزراعي بوزارة الزراعة.

**ثانياً: المشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين والخاصة بمحصول القطن بمنطقة البحث كما يراها المبحوثين:**

أظهرت النتائج بالجدول (٤) وجود العديد من المشكلات التي تواجه المبحوثين فى مجال إنتاج محصول القطن ويمكن عرضها على النحو التالي:

**أ- المشكلات المتعلقة بالتربة الزراعية:**

تبين من النتائج وجود مشكلة واحدة وهي مشكلة ارتفاع نسبة ملوحة التربة وقد ذكرها الغالبية من المبحوثين بعدد ٨٨ من إجمالي المبحوثين ونسبة ٤٩٪.

**ب- المشكلات المتعلقة بمياه الري والصرف:**

أظهرت النتائج وجود سبع مشكلات متعلقة بمياه الري والصرف قد ذكرها المبحوثين تراوحت النسبة ما بين (٤٩٪ و ٣٪)، وجاءت مشكلتي قلة مياه الري فى موسم الصيف، عدم وصول المياه إلى نهايات الترع فى المرتبة الأولى والثانية وذكرهما ٤٩٪، ١٤٪ من المبحوثين، واحتلت المرتبة الثالثة عدم تطهير الترع والمصارف حيث ذكرها ١٢٪ من المبحوثين.

## جدول ٤. الأعداد والنسب المئوية للمبوحثين وفقا لآرائهم للمشكلات التي تواجههم فى إنتاج محصول القطن

| م        | المشكلات الإنتاجية              | عدد                                                            | %    |
|----------|---------------------------------|----------------------------------------------------------------|------|
| ١        | مشكلات متعلقة بالتربة الزراعية  | - ارتفاع نسبة ملوحة التربة                                     |      |
|          |                                 | وارتفاع مستوى الماء الأرضى بالتربة                             |      |
|          |                                 | وإصابة التربة ببعض الآفات والأمراض                             |      |
|          |                                 | واحتمياج التربة لخدمة مستمرة                                   |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ٤٩,٠ |
| الإجمالي |                                 |                                                                |      |
| ٢        | مشكلات متعلقة بمياه الري والصرف | قلة مياه الري فى موسم الصيف                                    |      |
|          |                                 | عدم وصول المياه إلى نهايات الترع                               |      |
|          |                                 | احتياج المحصول لكميات كبيرة من المياه                          |      |
|          |                                 | تلوث مياه الري نتيجة إلقاء المخلفات بها                        |      |
|          |                                 | عدم تطهير الترع والمصارف                                       |      |
|          |                                 | عدم توفير السولار اللازم للآلات الزراعية لري المحصول           |      |
|          |                                 | قلة توافر آلات الرش بالجمعيات الزراعية                         |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ١٤,٠ |
| الإجمالي |                                 |                                                                |      |
| ٣        | مشكلات متعلقة بمكافحة الآفات    | عدم توفير مبيدات القطن والتقاوى وكذلك والأسمدة                 |      |
|          |                                 | انخفاض عدد مصايد ديدان اللوز                                   |      |
|          |                                 | عدم فاعلية مصايد ديدان اللوز                                   |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ٣٥,٠ |
| الإجمالي |                                 |                                                                |      |
| ٤        | مشكلات مالية                    | انخفاض سعر بيع قنطار القطن                                     |      |
|          |                                 | ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية                                 |      |
|          |                                 | ارتفاع أسعار الخدمة الآلية                                     |      |
|          |                                 | انخفاض صافى العائد من القطن                                    |      |
|          |                                 | قلة العمالة وارتفاع أجورها                                     |      |
|          |                                 | ارتفاع أسعار أكياس القطن                                       |      |
|          |                                 | ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش                                    |      |
|          |                                 | ارتفاع إيجار الأرض الزراعية                                    |      |
|          |                                 | ارتفاع أسعار الوقود                                            |      |
|          |                                 | ارتفاع أسعار مبيدات القطن والتقاوى                             |      |
|          |                                 | عدم استقرار سعر بيع قنطار القطن                                |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ٩,٠  |
|          |                                 | الإجمالي                                                       |      |
| ٥        | مشكلات إرشادية                  | عدم وجود حقول إرشادية للقطن                                    |      |
|          |                                 | قلة الاجتماعات والندوات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن          |      |
|          |                                 | عدم وجود أيام حقل لمحصول القطن                                 |      |
|          |                                 | عدم وجود مرشد زراعى متخصص للقطن                                |      |
|          |                                 | عدم وجود أخصائى قطن بالجمعيات الزراعية                         |      |
|          |                                 | قلة المنشآت الإرشادية الخاصة بمحصول القطن                      |      |
|          |                                 | قلة وجود الحملات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن                 |      |
|          |                                 | عدم وجود كيانات تمثل الزراع مثل النقابات أو المجالس الاستشارية |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ١٣,٠ |
|          |                                 | الإجمالي                                                       |      |
| ٦        | مشكلات متعلقة بالسياسة الزراعية | إلغاء الدورة الزراعية                                          |      |
|          |                                 | رفع يد المختصين عن تسويق القطن                                 |      |
|          |                                 | تخلي المختصين عن دعم الفلاح                                    |      |
|          |                                 | السماح باستيراد أقطان من الخارج وترك القطن المحلى              |      |
|          |                                 | تأخر المختصين عن إعلان سعر شراء القطن                          |      |
|          |                                 | ترك المختصين الاتجار فى المبيدات للقطاع الخاص                  |      |
|          |                                 | عدم توفير قروض ميسرة للفلاح                                    |      |
|          |                                 | عدم توفير الأسمدة والمبيدات بسعر مناسب بالجمعيات الزراعية.     |      |
|          |                                 | ١٨١                                                            | ١٨,٠ |
|          |                                 | الإجمالي                                                       |      |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان. \* حسب النسبة المئوية على أساس حجم العينة (ن) = ١٨١ مبوحث

٢,٢، ٢,١ درجة بالترتيب، وأن مشكلتي احتيايج المحصول لكميات كبيره من المياه، وعدم وصول المياه إلى نهايات الترع كانتا متوسطة الأهمية حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منهما ١,٨، و ١,٨ درجة بالترتيب.

تبين من النتائج أن مشكلة ارتفاع نسبة ملوحة التربة كانت هامة حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لها ٢,١ درجة.

أظهرت النتائج أن مشكلة عدم توفير مبيدات القطن والتقاوي وكذلك والأسمدة هي مشكلة هامة حيث بلغت الدرجة المتوسطة ٢,٥ درجة، وانخفاض عدد مصاييد ديدان اللوز، وعدم فاعلية مصاييد ديدان اللوز كانتا متوسطية الأهمية حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منهما ١,٨، و ١,٥ درجة بالترتيب.

اتضح من النتائج أن هناك خمس مشكلات في غاية الأهمية وهي: عدم تطهير الترع والمصارف، وقلة توافر آلات الرش بالجمعيات الزراعية، وتلوث مياه الري نتيجة إلقاء المخلفات بها، وعدم توفير السولار اللازم للآلات الزراعية لري المحصول، وقلة مياه الري في موسم الصيف حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منهم ٢,٣، ٢,٢، ٢,٢، ٢,٢،

**جدول ٥. الأهمية النسبية المشكلات الانتاجية التي تواجه المبحوثين**

| م | المشكلات الإنتاجية              | الأهمية النسبية للمشكلات الإنتاجية |    |                |    |               |    |          |    |                 |        |         |
|---|---------------------------------|------------------------------------|----|----------------|----|---------------|----|----------|----|-----------------|--------|---------|
|   |                                 | هامة                               |    | متوسطة الأهمية |    | قليلة الأهمية |    | غير هامة |    | المتوسطة الدرجة | الدرجة | الترتيب |
|   |                                 | عدد                                | %  | عدد            | %  | عدد           | %  | عدد      | %  |                 |        |         |
| ١ | مشكلات متعلقة بالتربة الزراعية  | ٨٨                                 | ٤٩ | ٤٥             | ٢٥ | ١٨            | ١٠ | ٣٠       | ١٦ | ٣               | ٢,١    | ١       |
|   |                                 | ٢٤                                 | ١٣ | ٢٣             | ١٣ | ٥٤            | ٣٠ | ٨٠       | ٤٤ | ٣               | ٠,٩٥   | ٣       |
|   |                                 | ٣٥                                 | ١٩ | ٢٥             | ١٤ | ٢٤            | ١٣ | ٩٧       | ٥٤ | ٣               | ٠,٩٩   | ٢       |
|   |                                 | ٤                                  | ٢  | ٣٩             | ٢٢ | ٦٠            | ٣٣ | ٧٨       | ٤٣ | ٣               | ٠,٨٣   | ٤       |
| ٢ | مشكلات متعلقة بمياه الري والصرف | ٨٨                                 | ٤٩ | ٣٣             | ١٨ | ٤٥            | ٢٥ | ١٥       | ٨  | ٣               | ٢,١    | ٥       |
|   |                                 | ٧٠                                 | ٣٨ | ٣٦             | ٢٠ | ٥٠            | ٢٨ | ٢٥       | ١٤ | ٣               | ١,٨    | ٦       |
|   |                                 | ٧٣                                 | ٤٠ | ١٦             | ٩  | ٧٨            | ٤٣ | ١٤       | ٨  | ٣               | ١,٨    | ٧       |
|   |                                 | ٩٨                                 | ٥٤ | ٤٥             | ٢٥ | ٢٠            | ١١ | ١٨       | ١٠ | ٣               | ٢,٢    | ٤       |
|   |                                 | ١٠٧                                | ٥٩ | ٣٤             | ١٩ | ١٨            | ١٠ | ٢٢       | ١٢ | ٣               | ٢,٣    | ١       |
|   |                                 | ٩٨                                 | ٥٥ | ٤٠             | ٢٢ | ٣٥            | ١٩ | ٨        | ٤  | ٣               | ٢,٢    | ٣       |
|   |                                 | ١١١                                | ٦٢ | ١٥             | ٨  | ٤٩            | ٢٧ | ٦        | ٣  | ٣               | ٢,٣    | ٢       |
|   |                                 | ٩٩                                 | ٥٦ | ٧٢             | ٣٨ | ٨             | ٤  | ٢        | ٢  | ٣               | ٢,٥    | ١       |
| ٣ | مشكلات متعلقة بمكافحة الآفات    | ٦٥                                 | ٣٥ | ٤٤             | ٢٤ | ٣٥            | ١٩ | ٣٧       | ٢٢ | ٣               | ١,٨    | ٢       |
|   |                                 | ١٧                                 | ٩  | ٨٠             | ٤٤ | ٦٣            | ٣٥ | ٢١       | ١٢ | ٣               | ١,٥    | ٣       |

تابع جدول ٥. الأهمية النسبية للمشكلات الإنتاجية التي تواجه المبحوثين

| م  | المشكلات الإنتاجية              | الأهمية النسبية للمشكلات الإنتاجية |    |                |    |               |    |          |     |               |                                 |         |                                                                |
|----|---------------------------------|------------------------------------|----|----------------|----|---------------|----|----------|-----|---------------|---------------------------------|---------|----------------------------------------------------------------|
|    |                                 | هامية                              |    | متوسطة الأهمية |    | قليلة الأهمية |    | غير هامة |     | الدرجة القصوى | الدرجة المتوسطة                 | الترتيب |                                                                |
|    |                                 | عدد                                | %  | عدد            | %  | عدد           | %  | عدد      | %   |               |                                 |         |                                                                |
| ٤  | مشكلات مالية                    | ٨٧                                 | ٤٨ | ٦٥             | ٣٦ | ١٨            | ١٠ | ١١       | ٦   | ٣             | ٢,٣                             | ١       | انخفاض سعر بيع قنطار القطن                                     |
|    |                                 | ٦٨                                 | ٣٨ | ٧٢             | ٤٠ | ٢٩            | ١٦ | ١٢       | ٦   | ٣             | ٢,١                             | ٢       | ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية                                 |
|    |                                 | ٦٣                                 | ٣٥ | ٤٨             | ٢٧ | ١٣            | ٧  | ٥٧       | ٣١  | ٣             | ١,٦                             | ١١      | ارتفاع أسعار الخدمة الآلية                                     |
|    |                                 | ٦٤                                 | ٣٥ | ٥٦             | ٣١ | ٢٢            | ١٢ | ٣٩       | ٢٢  | ٣             | ١,٨                             | ٨       | انخفاض صافي العائد من القطن                                    |
|    |                                 | ٨٥                                 | ٤٧ | ٤٢             | ٢٣ | ٢٧            | ١٥ | ٢٧       | ١٥  | ٣             | ٢                               | ٤       | قلة العمالة وارتفاع أجورها                                     |
|    |                                 | ٧٤                                 | ٤١ | ٦٨             | ٣٨ | ٢٨            | ١٥ | ١١       | ٦   | ٣             | ٢,١                             | ٣       | ارتفاع أسعار أكياس القطن                                       |
|    |                                 | ٦٢                                 | ٣٤ | ٥٥             | ٣٠ | ٤٨            | ٢٧ | ١٦       | ٩   | ٣             | ١,٩                             | ٦       | ارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش                                    |
|    |                                 | ٦٦                                 | ٣٦ | ٦٥             | ٣٦ | ٣٣            | ١٨ | ١٧       | ١٠  | ٣             | ٢                               | ٥       | ارتفاع إيجار الأرض الزراعية                                    |
|    |                                 | ٦٧                                 | ٣٧ | ٤٧             | ٢٦ | ١٧            | ٩  | ٥٠       | ٢٨  | ٣             | ١,٧                             | ١٠      | ارتفاع أسعار الوقود                                            |
|    |                                 | ٨٦                                 | ٤٨ | ٣٨             | ٢١ | ١٨            | ١٠ | ٣٩       | ٢١  | ٣             | ١,٩                             | ٧       | ارتفاع أسعار مبيدات القطن والتقاوي                             |
| ٥٩ | ٣٣                              | ٦٩                                 | ٣٨ | ٢٢             | ١٢ | ٣١            | ١٧ | ٣        | ١,٨ | ٩             | عدم استقرار سعر بيع قنطار القطن |         |                                                                |
| ٥  | مشكلات إرشادية                  | ٦٣                                 | ٣٤ | ٧٢             | ٤٠ | ٢٣            | ١٣ | ٢٣       | ١٣  | ٣             | ١,٩                             | ٦       | عدم وجود حقول إرشادية للقطن                                    |
|    |                                 | ٦٥                                 | ٣٦ | ٦١             | ٣٤ | ١٥            | ٨  | ٤٠       | ٢٢  | ٣             | ١,٨                             | ٨       | قلة الاجتماعات والندوات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن          |
|    |                                 | ٧٢                                 | ٤٠ | ٤٥             | ٢٥ | ١٦            | ٩  | ٤٨       | ٢٦  | ٣             | ١,٧                             | ٩       | عدم وجود أيام حقل لمحصول القطن                                 |
|    |                                 | ٨١                                 | ٤٥ | ٣٩             | ٢٢ | ٢٧            | ١٥ | ٣٤       | ١٨  | ٣             | ١,٩                             | ٥       | عدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن                                |
|    |                                 | ٥٢                                 | ٢٩ | ٧٨             | ٤٣ | ٤٨            | ٢٧ | ٣        | ١   | ٣             | ١,٩                             | ٤       | عدم وجود أخصائي قطن بالجمعيات الزراعية                         |
|    |                                 | ٦٠                                 | ٣٣ | ٦٦             | ٣٦ | ٢٢            | ١٢ | ٣٣       | ١٩  | ٣             | ١,٨                             | ٧       | قلة نشرات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن                        |
|    |                                 | ٨٩                                 | ٤٩ | ٣٥             | ١٩ | ١٤            | ٨  | ٤٣       | ٢٤  | ٣             | ٢,١                             | ٢       | قلة وجود الحملات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن                 |
|    |                                 | ٦٨                                 | ٣٨ | ٤٩             | ٢٧ | ٤٦            | ٢٥ | ١٨       | ١٠  | ٣             | ١,٩                             | ٣       | عدم وجود كيانات تمثل الزراع مثل النقابات أو المجالس الاستشارية |
|    |                                 | ٥٣                                 | ٢٩ | ٦٨             | ٣٨ | ٤٨            | ٢٦ | ١٢       | ٧   | ٣             | ١,٨                             | ٤       | إلغاء الدورة الزراعية                                          |
|    |                                 | ٦٠                                 | ٣٣ | ٦٦             | ٣٦ | ٥٠            | ٢٨ | ٥        | ٣   | ٣             | ٢                               | ١       | رفع يد المختصين عن تسويق القطن                                 |
| ٦  | مشكلات متعلقة بالسياسة الزراعية | ٧٣                                 | ٤٠ | ٤٤             | ٢٤ | ٦٠            | ٣٣ | ٤        | ٣   | ٣             | ٢                               | ٢       | تخلي المختصين عن دعم الفلاح                                    |
|    |                                 | ٦٥                                 | ٣٦ | ٤٣             | ٢٤ | ٢٥            | ١٤ | ٤٨       | ٢٦  | ٣             | ١,٧                             | ٥       | السماح باستيراد أقطان من الخارج وترك القطن المحلي              |
|    |                                 | ٤٧                                 | ٢٦ | ٤٨             | ٢٧ | ٢٧            | ١٥ | ٥٩       | ٣٢  | ٣             | ١,٥                             | ٦       | تأخر المختصين عن إعلان سعر شراء القطن                          |
|    |                                 | ٥٨                                 | ٣٢ | ٣٨             | ٢١ | ٢٠            | ١١ | ٦٥       | ٣٦  | ٣             | ١,٤                             | ٨       | ترك المختصين الاتجار في المبيدات للقطاع الخاص                  |
|    |                                 | ٥٥                                 | ٣٠ | ٤٥             | ٢٥ | ١٦            | ٩  | ٦٥       | ٣٦  | ٣             | ١,٥                             | ٧       | عدم توفير قروض ميسرة للفلاح                                    |
|    |                                 | ٧٢                                 | ٣٩ | ٣٩             | ٢٢ | ٤٨            | ٢٧ | ٢٢       | ١٢  | ٣             | ١,٩                             | ٣       | عدم توفير الأسمدة والمبيدات بسعر مناسب بالجمعيات الزراعية.     |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان. \* حسب النسبة المئوية على أساس حجم العينة (ن) = ١٨١ مبحوث

**د- أهمية المشكلات المالية:**

بالجمعيات الزراعية، وإلغاء الدورة الزراعية، والسماح باستيراد أقطان من الخارج وترك القطن المحلي حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منهم ٢، ٢، ١، ٩، ١، ٨، و ١٠٨ درجة بالترتيب. بينما باقي المشكلات كانت متوسطة الأهمية.

**رابعاً: مقترحات المبحوثين للتغلب على ما يواجههم من مشكلات بمنطقة البحث:**

تبين من نتائج الجدول (٦) أن مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال إنتاج محصول القطن كانت مرتبة تنازلياً كما يلي: رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافي العائد بنسبة (٩٨٪)، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية بنسبة (٩٣٪)، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاي من الجمعية الزراعية بنسبة (٨٧٪)، والعودة إلى نظام الدورة الزراعية بنسبة (٨١٪)، وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وجشعهم بنسبة (٧٧٪)، وإعادة إقراض المزارع بفائدة بسيطة بنسبة (٧٣٪)، وتوفير الميكنة في عملية جني القطن بنسبة (٦٧٪)، وتجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية بنسبة (٦٥٪)،

تبين من النتائج أن خمس من المشكلات المالية التالية هامة وهي: انخفاض سعر بيع قنطار القطن، وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية، وارتفاع تكاليف نقاوة الحشائش، وارتفاع أسعار أكياس القطن، وارتفاع أسعار الوقود، حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منها ٢، ٣، ٢، ١، ٢، ١، ٢، ١، ٢، ١، و ٢ درجة على الترتيب.

**هـ- أهمية المشكلات الإرشادية:**

أشارت النتائج إلى أن المشكلات الإرشادية جميعها كانت هامة كما يلي: قلة وجود الحملات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن، وعدم وجود مرشد زراعي متخصص للقطن، وعدم وجود أخصائي قطن بالجمعيات الزراعية، وقلة النشرات الإرشادية الخاصة بمحصول القطن حيث بلغت قيمة الدرجة المتوسطة لكل منها ٢، ١، ٢، ١، ٢، ١، ٢، ١، ١، ٩، و ١، ٨، ١، ٩ درجة بالترتيب.

**و- أهمية المشكلات المتعلقة بالسياسة الزراعية:**

اتضح من النتائج أن هناك خمس مشكلات هامة وهي: تخلى المختصين عن دعم الفلاح، ورفع يد المختصين عن تسويق القطن، وعدم توفير الأسمدة والمبيدات بسعر مناسب

**جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً لتكرارات مقترحاتهم لحل المشكلات الإنتاجية لمحصول القطن مرتبة ترتيباً تنازلياً**

| م  | المقترحات                                                         | التكرار | %    |
|----|-------------------------------------------------------------------|---------|------|
| ١  | رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافي العائد                        | ١٧٧     | ٩٨,٠ |
| ٢  | الإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية            | ١٦٨     | ٩٣,٠ |
| ٣  | توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاي من الجمعية الزراعية | ١٥٨     | ٨٧,٠ |
| ٤  | العودة إلى نظام الدورة الزراعية                                   | ١٤٦     | ٨١,٠ |
| ٥  | تدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وجشعهم                | ١٤٠     | ٧٧,٠ |
| ٦  | إعادة إقراض المزارع بفائدة بسيطة                                  | ١٣٢     | ٧٣,٠ |
| ٧  | تجميع مساحات زراعة القطن لسهولة استخدام الميكنة الزراعية          | ١٢١     | ٦٧,٠ |
| ٨  | تحسين نوعية التقاي المنتقا                                        | ١١٨     | ٦٥,٠ |
| ٩  | زيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعاً للزراع المجتهدين              | ٩٥      | ٥٢,٠ |
| ١٠ | توفير الميكنة في عملية جني القطن                                  | ٧٢      | ٤٠,٠ |
| ١١ | تسويق محصول القطن عن طريق البنوك الزراعية أو التعاونيات           | ٦٤      | ٣٥,٠ |

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان. \* حسب النسبة المئوية على أساس حجم العينة (ن) = ١٨١ مبحوث

إسماعيل، ندا أحمد محمد؛ سامية عبد السميع هلال؛ أحمد عبد اللطيف إبراهيم؛ عمرو براء الدين أحمد (٢٠٢٢)، وجهات نظر الزراع والعاملين بالإرشاد والخبراء حول الأسباب المؤدية لتناقص مساحات القطن في بعض قري محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد (٢)، المجلد (٥٣).

الحسيني، لمياء سعد (٢٠١٤)، المشكلات التي تواجه زراع محصول القطن ببعض قري محافظة كفر الشيخ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد (٦)، المجلد (٥).

السيد، عمرو سيد صوفي (٢٠٢١)، دراسة تحليلية لأثر السياسة الزراعية علي محصول القطن في مصر (دراسة حالة محافظة الفيوم)، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (١٢)، المجلد (١٢).

الطنطاوي، شادي عبد السلام محمد؛ عماد أنور عبد المجيد زيدان (٢٠١٤)، مدي تأثير الزراع بأسباب العزوف عن زراعة محصول القطن ببعض قري مركزي المحمودية وإيتاي البارود بمحافظة البحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، العدد (٢٢)، المجلد (٤٠)، يونيو.

جريدة، حسن عبد الله محمد (٢٠٢٣)، تحليل اقتصادي لإنتاج وتجارة القطن في مصر والعالم، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد (١)، المجلد (٣٣)، مارس.

جلال، عفاف عبد الفتاح (٢٠٠٩)، مشكلات الإرشاد الزراعي في مجال الإنتاج الحيواني في محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس، كلية الزراعة.

عصام، أحمد (٢٠١٤)، الذهب الأبيض في مهب الريح، جريدة صوت البلد، <http://www.baladnews.com/2014>

عطية، ريهان محمد (٢٠١٨)، دراسة اقتصادية للمشاكل التي تواجه إنتاج القطن في مصر (دراسة حالة مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة)، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، العدد (٢)، المجلد (٩).

علي، صلاح عباس حسين (٢٠١٥)، عزوف الزراع عن زراعة محصول القطن في بعض قري محافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، العدد (٤)، المجلد (٥٣).

وتحسين نوعية التقاوي المنتقاة بنسبة (٥٢٪)، وزيادة الفرق بين أسعار الرتب تشجيعاً للزراع المجتهدين بنسبة (٤٠٪)، وتسويق محصول القطن عن طريق البنوك الزراعية أو التعاونيات بنسبة (٣٥٪).

يتبين مما سبق أن أهم المقترحات التي ذكرها الباحثون في منطقة البحث هي رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافي العائد، والإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوي من الجمعية الزراعية، والعودة إلي نظام الدورة الزراعية، ويتطلب ذلك بذل الجهد الكبير من الأجهزة المعنية بالمختصين وعلى رأسها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وما يتبعها من أجهزة معونة للعمل على النهوض بمحصول القطن.

### توصيات البحث

- ١- رفع سعر توريد قنطار القطن لرفع صافي العائد.
- ٢- الإعلان عن سعر بيع القطن قبل ميعاد الزراعة بفترة كافية.
- ٣- توفير مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوي من الجمعية الزراعية.
- ٤- العودة إلي نظام الدورة الزراعية.
- ٥- دعم زراع القطن عن طريق تقديم السلف الزراعية لمساعدة الزراع علي تكاليف زراعه وجني المحصول.
- ٦- بذل الجهد من الأجهزة المعنية بالمختصين وعلى رأسها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي وما يتبعها من أجهزة معونة للعمل على النهوض بمحصول القطن.

### المراجع

إبراهيم، محمد حسن حسن (٢٠٠٩)، العوامل المحددة لتوقف الزراع عن زراعة القطن بأحدي قري محافظة الشرقية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، العدد (١٠)، المجلد (٢٤).



وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١١)، مركز البحوث الزراعية، مجلس القطن والألياف والمحاصيل الزراعية، معهد بحوث القطن، الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن، نشرة فنية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١١)، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث القطن، الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن، نشرة فنية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٤)، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، زراعة وإنتاج القطن المصري، نشرة فنية رقم ١٣١٢.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), Determining Sample Size for Research Activities, Educational and psychological measurement, Published by College Station, Durham, North Carolina, U.S.A., Vol. 30(3).

علي، فكري كمال كامل (٢٠١٧)، المشكلات الإنتاجية والتسويقية لمزارعي القطن في بعض قري محافظة الإسماعيلية، مجلة الفيوم، العدد (٢)، المجلد (٣١)، يوليو.

محمد، أمال عبد المنعم عبد الحميد؛ أسماء عبد الرحمن محمود (٢٠٢٤)، دراسة تحليلية لأثر السياسات الزراعية علي محصول القطن في مصر (دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف)، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد (١)، المجلد (٤٥).

مديرية الزراعة بمحافظة الإسماعيلية (٢٠٢٤)، بيانات غير منشورة.

هلال، علاء فكري (٢٠٢٠)، التخطيط الاستراتيجي لمحصول القطن ومنتجاته في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، العدد (٨)، المجلد (١١).

## ABSTRACT

### Production Problems Facing Cotton Crop Farmers in Some Villages of Qantara East and Qantara West, Ismailia

Afaf A. G. AwadAlla; Mohamed H. Y. Abd El Nabi; Sami S. M. Badr

This research mainly aimed to identify the most important problems facing cotton growers when producing it in some villages in Ismailia Governorate, and to identify the most important sources of agricultural information from which the respondents derive their information to solve these problems, and finally to identify the most important proposals to solve these problems from the point of view of the farmers surveyed in the region.

The research was conducted on the districts of Al-Qantara West and Al-Qantara East, and two villages were selected from each district according to the two criteria of area and number of farmers. They were: the village of Al-Bayadiya and the village of Al-Rawda from the district of Al-Qantara West, and the village of Jalbana and the village of Al-Salam from the district of Al-Qantara East, where the cultivated area in the two district was as follows: Al-Qantara the west is 1,075 acres, and the east of Qantara is 1,850 acres, with a total of 2,925 acres. The size of the research sample was 181 respondents according to the Krejcie & Morgan equation, from the comprehensive research, who numbered 340 farmers in the selected villages.

The research sample was selected in a systematic, random manner from the lists of cotton growers in the agricultural cooperative societies of the selected

villages. Field data was collected through personal interviews with the respondents using a questionnaire form prepared for this purpose after ensuring its validity, during the month of July 2024. The arithmetic mean, range, and tabular presentation of frequencies and percentages were used to analyze the data statistically in presenting the results.

**The most important results of the research were the following:**

\*\* (32%) of the respondents fell into the category of low exposure, and (63%) of them fell into the category of medium exposure, while it was found that (5%) of them were in the category of high exposure to information sources, and neighbors and family with experience ranked highest. The first is a source of information for farmers, as it was mentioned by (91%) of the respondents, while agricultural programs on television ranked second, as (79%) of them mentioned it, and the agricultural specialist came in third place, with a percentage of (67%).

\*\* The results showed that there is one problem, which is the problem of high soil salinity, and it was mentioned by the majority of the respondents, 88% of the total respondents. The two problems of lack of irrigation water in the summer season and the lack of

water reaching the ends of the canals came in first and second place, and were mentioned by 88%, 25 % of the respondents, and the failure to disinfect canals and drains was ranked third, as it was mentioned by 22% of the respondents.

- \*\* It also became clear that there were two problems mentioned by a high percentage of the respondents, namely the lack of provision of cotton and seed pesticides, as well as fertilizers, which were mentioned by more than half of the respondents, at a rate of 56% of the respondents, and the decrease in the number of bollworm traps, which were mentioned by a little more than a third of the respondents, at a rate of 35%. Of the total respondents, four financial problems occupied 51%, or half the number of respondents, which are the high prices of chemical fertilizers, the high prices of cotton and seed pesticides, the high costs of weed purity, and the low selling price of a quintal of cotton.
- \*\* The results indicated that there are three problems related to extension activities, which are, in order: the lack of production requirements in agricultural associations, mentioned by a number of respondents, at a rate of 23% of the total respondents, and the lack of a specialized agricultural guide for cotton, mentioned by a number of 17% of the total respondents.
- \*\* The results showed the existence of three problems related to state policies, which are: the state's

abandonment of support for the farmer, which was mentioned by the respondents at a rate of 24% of the total, the cancellation of the agricultural cycle, which was mentioned by the majority of the respondents at a rate of 18% of them, and the state's delay in announcing the purchase price of cotton, at a rate of 15% of the total number respondents.

- \*\* The most important proposals of the respondents to solve their problems were: raising the supply price of a quintal of cotton to raise the net return by (98%), and announcing the selling price of cotton well before the planting date by (93%). Providing production requirements of fertilizers, pesticides, and seeds from the Agricultural Society at a rate of (87%), returning to the agricultural cycle system at a rate of (81%), government intervention to protect farmers from the monopoly and greed of merchants at a rate of (77%), and re-lending to farms at a simple interest rate of (73%). Providing mechanization in the cotton harvesting process by (67%), consolidating cotton cultivation areas for ease of using agricultural mechanization by (65%), improving the quality of selected seeds by (52%), and increasing the difference between grade prices to encourage hardworking farmers by (40%), and marketing the cotton crop through agricultural banks or cooperatives at a rate of (35%).

Keywords: Farmers Reluctance – Declining cotton cultivation areas – Slippers and Patchwork.